

Distr.: General
10 February 2017
Arabic
Original: English



لجنة الإعلام

الدورة التاسعة والثلاثون

٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠١/٧١ بء، موجزا لأوجه التقدم الرئيسية التي أحرزتها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ إلى شباط/فبراير ٢٠١٧ في التعريف بأعمال الأمم المتحدة لدى الرأي العام العالمي من خلال خدمات الاتصالات الاستراتيجية التي تقدمها.

وفي إطار خدمات الاتصالات الاستراتيجية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام، والتي تمثل أحد البرامج الفرعية الثلاثة لدى الإدارة التي تنفذها شعبة الاتصالات الاستراتيجية التابعة لها، تتولى الإدارة المسؤولية عن وضع وتنفيذ استراتيجيات لنقل رسائل الأمم المتحدة المتعلقة بالمسائل ذات الأولوية. وتقوم الشعبة أيضا بإدارة شبكة المكاتب الميدانية التابعة للإدارة والتي يفوق عددها ٦٠ مكتبا. وبصفتها أمانة فريق الأمم المتحدة للاتصالات وفرقة العمل التابعة له، تسعى الشعبة إلى زيادة التنسيق في الاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة.



أولا - مقدمة

- ١ - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ١٠١/٧١ بء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام، التي قدمت لتنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الثامنة والثلاثين، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تزويد اللجنة بتقارير عن أنشطة الإدارة.
- ٢ - ودعت الجمعية العامة الإدارة أيضا إلى تقديم معلومات محددة عن عدد من أنشطة الإدارة. وأشار مكتب لجنة الإعلام على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، بما يتفق مع البرامج الفرعية الثلاثة التابعة للإدارة، وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الإخبارية، وخدمات التوعية وتبادل المعارف.
- ٣ - ويشمل هذا التقرير أنشطة الحملات الموضوعية التي تنظمها الإدارة، ويسلط الضوء على النهج الاستراتيجي الذي تتبعه. ويتضمن الفرع الثاني من التقرير لمحة موجزة عن الحملات الإعلامية التي نفذتها الإدارة بشأن المسائل الرئيسية، فيما يناقش الفرع الثالث أنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك عملها المتعدد اللغات.
- ٤ - ويغطي التقرير الأنشطة التي قامت بها الإدارة خلال الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ إلى شباط/فبراير ٢٠١٧، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

ثانيا - الحملات الإعلامية

ألف - التنمية الاجتماعية والاقتصادية

- ٥ - بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاعتماد أهداف التنمية المستدامة، قادت الإدارة حملة شاملة على نطاق منظومة الأمم المتحدة للدعوة إلى التنفيذ على الصعيد العالمي. وبفضل علاقات الشراكة التي تجمع الإدارة بشركات عاملة في قطاعات الإعلانات التجارية وخدمات الهاتف المحمول والترفيه ووسائل الإعلام، استطاعت الإدارة أن توصل خطابها إلى جماهير جديدة اعتمادا على استراتيجيات إعلامية مبتكرة وعلى الأدوات الرقمية. وبالتعاون مع رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول (GSM)، أعدت الإدارة تطبيقا للهواتف الذكية يتعلق بأهداف التنمية المستدامة (SDGs in Action)، يستطيع المستخدمون من خلاله العمل جماعيا لدعم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد تم تنزيل هذا التطبيق، منذ طرحه في أواخر أيلول/سبتمبر، نحو ٤٠.٠٠٠ مرة، وسيكون متاحا بخمس لغات إضافية في عام ٢٠١٧.
- ٦ - واستضافت الإدارة، خلال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة، وبالتعاون مع مكتب رئيس الجمعية العامة ومؤسسة PVBLIC، ركنا لوسائل الإعلام بهدف التفاعل مع مستخدمي الإنترنت على الصعيد العالمي بشأن أهداف التنمية المستدامة. وساهمت الإدارة

إلى حد بعيد في هذا البرنامج الذي دام أسبوعاً كاملاً، إذ قدمت المحتوى وساعدت في خطط التحرير. وأجريت بالمناسبة مقابلات وحوارات نُقلت مباشرة على شاشة تلفزيون الأمم المتحدة، وشارك فيها كبار مسؤولي الأمم المتحدة وأفراد من المشاهير وغير هؤلاء من الشركاء الآخرين.

٧ - وفي إطار شراكة استراتيجية جديدة هامة، وافقت أكبر ست شركات في العالم في قطاع الاتصالات - وهي جنتسو (Dentsu)، وهافاس (Havas)، وإنتربالوك غروب (Interpublic Group)، وأومنيكوم غروب (Omnicom Group)، وببليسيس غروب (Publicis Groupe)، ومجموعة WPP - على العمل مع الإدارة لنشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة عن طريق حملات إعلامية على الصعيد العالمي في إطار المبادرة المسماة "أرضية مشتركة" (Common Ground).

٨ - وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتبها الإعلامية في جميع أنحاء العالم، انطلاقاً من دورها الأساسي في التواصل على الصعيد العالمي بشأن أهداف التنمية المستدامة، بمجموعة واسعة من الأنشطة الترويجية مع الشركاء المحليين. ومن هذه الأنشطة ما يلي:

(أ) قامت منظومة الأمم المتحدة في السنغال، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار، بتزيين حافلة برسومات للرموز المعبرة عن أهداف التنمية المستدامة احتفالاً بيوم الأمم المتحدة. وظلت تلك الحافلة و ٢٠ أحريرات تجوب أرجاء داكار وضواحيها لمدة أسبوعين في تشرين الأول/أكتوبر للتعريف بأهداف التنمية المستدامة. وساهم شاب سنغالي من مغني الراب في الحملة بأغنية عن أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) قدم مكتب الأمم المتحدة للإعلام في مينسك الدعم لحملة وطنية شاركت فيها المنظومة بأسرها تحت شعار "في بيلاروس لا يُستثنى أحد: حتى لا يترك الركب أحداً على الطريق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، وتضمنت الحملة أنشطة متنوعة، منها المعارض واجتماعات المائدة المستديرة والبرامج الحوارية والعروض السينمائية، بمشاركة السلطات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص؛

(ج) في أيلول/سبتمبر، أطلقت منظومة الأمم المتحدة في جمهورية إيران الإسلامية ومركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران حملة للتوعية العامة على نطاق البلد تحت شعار "معاً من أجل أهداف التنمية المستدامة"، شارك فيها مشاهير من الإيرانيين، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وعرض لوحات إعلانية كبيرة في محطة القطار الرئيسية بكتابات باللغة الفارسية عن أهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع السلطات البلدية، حيث وصل الخطاب إلى الملايين من الناس؛

(د) بمناسبة يوم الأمم المتحدة، أمارت مكتب الأمم المتحدة للإعلام في تبليسي النقاب في مركز المدينة عن نصب فني في شكل مكعب روبيك بأهداف التنمية المستدامة لمساعدة الناظرين على تصور أثر هذه الأهداف وتعدد التقاطعات فيما بينها؛

(هـ) في أيلول/سبتمبر، قدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو الدعم لعرض من عروض الأزياء شارك فيه ١٧ من العارضات المرموقات في اليابان وأبرزن أهمية أهداف التنمية المستدامة أمام حوالي ٣١ ٠٠٠ من المدعوين وأكثر من مليون مشاهد على الإنترنت.

٩ - وأدى الدعم الذي تقدمه الإدارة للمؤتمرات التي تعقدها الأمم المتحدة بخصوص المواضيع المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة إلى نشر التوعية على نطاق واسع على الصعيد العالمي. فقد أرسلت الإدارة فريقاً متعدد اللغات إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الذي عُقد في كيتو من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، للمساعدة في المؤتمرات الصحفية والاتصال الإعلامي وإنتاج المحتوى والقيام في عين المكان بإعداد مواد للنشر في جميع منابر وسائط التواصل الاجتماعي التابعة للأمم المتحدة. وقدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا، وهو مركز يقدم خدماته أيضاً في إكوادور، الدعم في مجال الاتصالات لفريق الأمم المتحدة القطري بمناسبة هذا الحدث، ونظم حلقة عمل بشأن الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة لصالح المجتمعات المحلية من السكان الأصليين، ودورة في معرفة الأهداف في شراكة مع LEGO. وشارك في هذه الفعاليات ما يربو على ٢ ٠٠٠ طالب.

١٠ - ونظم عدد من مراكز الإعلام أنشطة في مطلع عام ٢٠١٧ لتعريف بالخطة الحضرية الجديدة. وكان من بين هذه الأنشطة برامج إذاعية وتلفزيونية، وإنتاج أشرطة فيديو ومواد ترويجية مجهزة، وحلقات نقاش، وتواصل مع وسائط الإعلام والشباب، وحملات على وسائط التواصل الاجتماعي.

١١ - وأعدت الإدارة مجموعة مواد إعلامية ووزعتها جميع مراكز الإعلام للترويج للمؤتمر العالمي المعني بالنقل المستدام الذي عُقد في عشق آباد في ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، وقام فريق مكون من ٢٠ عضواً بتغطية الحدث من عين المكان حتى يكون له أكبر حضور ممكن في وسائط الإعلام.

١٢ - وأرسلت الإدارة أيضاً فريقاً متعدد اللغات إلى الدورة الحادية عشرة لمنتدى إدارة الإنترنت التي عُقدت في خاليسكو بالمكسيك من ٦ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر، للقيام يومياً بإنتاج الصور وشرائط الفيديو والبطاقات الرقمية بغرض توزيعها على صعيد منظومة الأمم المتحدة وعلى حسابات وسائط التواصل الاجتماعي المخصصة لأهداف التنمية المستدامة على شبكة الإنترنت. ووثقت بالنقل المباشر مقابلة مع الأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية على حساب الفيسبوك للأمم المتحدة، حيث تجاوز عدد المتابعين ١٠٠ ٠٠٠ شخص.

١٣ - وقدمت الإدارة المساعدة في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عُقد في كانكون بالمكسيك من ٤ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر، حيث أنتجت تقارير إخبارية يومية وشرائط فيديو وصورا، وعممتها على جميع منابر وسائل التواصل الاجتماعي. وأمنت الإدارة يوميا التغطية بال بث المباشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وتجاوزت حصتان من حصص البث المباشر ٢٠٠٠٠٠٠ متابع.

١٤ - وركزت عدة أنشطة على مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. فقد ساعدت الإدارة في إصدار أول تقرير عن التكافؤ في الجامعة في إطار مبادرة IMPACT 10x10x10 التي تدخل ضمن حملة "الرجل نصير المرأة" (HeForShe)، وأتاحت فرصا للتواصل الإعلامي. بمناسبة الشراكة الرفيع المستوى التي نظمتها مبادرة "كل امرأة، كل طفل". وقدمت الإدارة المساعدة أيضا لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في تنظيم مناسبات احتفالا باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة والأيام الستة عشرة من عمل النشاطات ذات الصلة بذلك اليوم الدولي، بما في ذلك من خلال أنشطة قامت بها مراكز الإعلام.

١٥ - وقامت الإدارة أيضا بتسليط الضوء على اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة بإنتاجها مواد متعددة الوسائط، منها أشرطة فيديو ومواد نشرت في مدونات إلكترونية وبطاقات لوسائل التواصل الاجتماعي، وجرى تبادل هذه المواد المتعددة الوسائط من خلال المنافذ الإعلامية التابعة للإدارة، والموقع الشبكي المخصص لأهداف التنمية المستدامة ومنابر وسائل التواصل الاجتماعي.

١٦ - وفي إطار الدعم المقدم لمكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، ساعدت الإدارة في تنظيم فعاليات إعلامية بخصوص اليوم الدولي للشباب، وقدمت الدعم للمكتب أثناء الدرس الافتتاحي لمبادرة "القادة الشباب من أجل أهداف التنمية المستدامة" وحملة #NotTooYoungToRun، حيث نظمت مقابلات مع وسائل الإعلام وأتاحت فرصا للتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

١٧ - وعملت الإدارة بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لتعزيز فرص التفاعل مع وسائل الإعلام، بما في ذلك إعداد المواد الصحفية ونشرها، وتنظيم المقابلات والمؤتمرات الصحفية والدعم اللوجستي، بمناسبة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وعملت الإدارة أيضا مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للتفاعل مع وسائل الإعلام بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الإيدز.

باء - تغير المناخ

١٨ - من بين الإنجازات الرئيسية للمنظمة في الآونة الأخيرة، ظل اتفاق باريس، الذي اعتمد في عام ٢٠١٥، موضوع تركيز رئيسي في عمل الإدارة. فقد عملت الإدارة من خلال منابرها المتعددة الوسائط على تسليط الضوء على المناسبة الرفيعة المستوى الممهدة لبدء نفاذ الاتفاق في ٢١ أيلول/سبتمبر، والمناسبة المنظمة مع ممثلي المجتمع المدني بشأن بدء نفاذ الاتفاق، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، ومؤتمر تغير المناخ الذي عقد في مراكش، المغرب، في تشرين الثاني/نوفمبر. وفي مراكش، قامت الإدارة بتنسيق المقابلات التي خص بها الأمين العام وسائط الإعلام العالمية. وقد تناقلت كبريات المؤسسات الإعلامية على نطاق واسع البيان الذي أدلى به بشأن الاتفاق. وعمل مركز الأمم المتحدة للإعلام في الرباط على نحو وثيق مع منظمي المؤتمر المحليين وكان، إلى جانب نظيره في تونس العاصمة، جزءاً من فريق الإدارة الذي أنتج المحتوى المنشور على الإنترنت وعلى وسائط التواصل الاجتماعي وعمل مع مراكز الإعلام الأخرى في المنطقة.

١٩ - وعُيّنت مراكز إعلام أخرى بمسألة تغير المناخ أيضاً. ففي لاغوس، بنيجيريا، على سبيل المثال، نظم المركز، بالاشتراك مع منظمة شبابية، محاكاة للمفاوضات المتعلقة بتغير المناخ. وهو يعتزم مواصلة استخدام المحاكاة كوسيلة لنشر الوعي باتفاق باريس وقضايا تغير المناخ في صفوف الشباب في نيجيريا.

جيم - حقوق الإنسان

٢٠ - تعمل الإدارة على نحو وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية والمستشار الخاص المعني بالمسؤولية عن توفير الحماية والمثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال والمثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع والمقررين الخاصين، من أجل تعزيز حقوق الإنسان. ويتم أيضاً تعزيز المساواة وعدم التمييز في إطار خطة التنمية المستدامة.

٢١ - وفي سياق برنامج التوعية بالإبادة الجماعية التي شهدتها رواندا، نظمت الإدارة في المقر عرضين سينمائيين كالتالي: في تشرين الأول/أكتوبر، عرض الفيلم المسمى *The Uncondemned* (ذلك الذي لم يُدَن)، بشأن الحكم التاريخي الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية لرواندا والمتعلق بالاغتصاب باعتباره عملاً من أعمال الإبادة الجماعية، وفي تشرين الثاني/نوفمبر، وبمناسبة اليوم الدولي للتسامح، عرض الفيلم المسمى *A Snake Gives Birth to a Snake* (الثعبان يلد ثعباناً)، بشأن المصالحة بعد انتهاء النزاع. وكان الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة (٩ كانون الأول/ديسمبر) كما سيكون اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس ٢٠١٧)، مناسبة للتوعية بأخطار العنصرية والتعصب وبأهمية المسؤولية عن توفير الحماية.

٢٢ - واصلت الإدارة إسهامها في الاحتفال بالمناسبات الخاصة. إذ عملت على نحو وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للترويج لحملة "دافع اليوم عن حقوق شخص ما!" التي أُطلقت في يوم حقوق الإنسان، من خلال تنظيم مناسبات خاصة، ومن خلال الموقع الشبكي للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي. ونظمت ليلة عروض سينمائية عن السكان المنحدرين من أصل أفريقي في ٨ كانون الأول/ديسمبر (انظر الفقرة ٢٣ أدناه)، كما ساعدت على الترويج لحدث خاص نظّمته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في كلية هانتر، بنيويورك، في ٩ كانون الأول/ديسمبر. وتلقى الموقع الشبكي ليوم حقوق الإنسان الذي تتعده الإدارة عدداً من الزيارات ناهز ١٥٠.٠٠٠ زيارة فريدة لصفحتها باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة خلال النصف الأول من كانون الأول/ديسمبر. وفي وسائل التواصل الاجتماعي، روجت الإدارة لجلسة بالث الحي على فيسبوك مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، شاهدها أكثر من ٨٥.٠٠٠ متابع، كما أُطلقت حساباً على ميديوم (Medium)، وهي منصة نشر على شبكة الإنترنت أنشأها تويتر. ونظمت مراكز الإعلام مناسبات وأنشطة للاحتفال بهذا اليوم في العديد من الأماكن عبر العالم، من بينها بيروت وبرازافيل وبروكسل وداكار ودكا وجنيف وهراري وإسلام آباد وجاكرتا ولاغوس ولوساكا ونيودلهي وريو دي جانيرو (البرازيل) وطهران وفيينا ويريغان.

٢٣ - ووزعت الإدارة، بمناسبة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، كتيباً يقدم لمحة عامة عن العقد، مطبوعاً وعلى شبكة الإنترنت، وباللغات الرسمية الست واللغة البرتغالية. وأنتجت أيضاً شريط فيديو ترويجياً مدته خمس دقائق. وسيتم إنتاج فيلم وثائقي جديد عن أحفاد الرقيق في كوبا في أوائل عام ٢٠١٧. ومن بين المناسبات الخاصة التي نظمتها الإدارة أو دعمتها أمسية سينمائية أُقيمت في المقر في ٨ كانون الأول/ديسمبر وتم خلالها عرض أفلام قصيرة لمنتجين من أصل أفريقي تلتها حلقة نقاش، ومسابقة فيديو شبابية نظمها فريق الأمم المتحدة القطري في أوروغواي، وحلقة عمل للطلاب استضافها مكتب الأمم المتحدة للإعلام في يريغان، وأنشطة مشتركة بين مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ووزارة الثقافة في بيرو، بالإضافة إلى منشور من قبل هذه الجهات. وسيتم توفير معرض مشترك مع برنامج تذكّر الرق التابع للإدارة لمراكز الإعلام في مطلع عام ٢٠١٧.

٢٤ - وواصلت الإدارة نشر معلومات تتعلق بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام ونظمت أو دعمت احتفالات خاصة تهدف إلى إشاعة رسائل السلام وحقوق الإنسان واحترام التنوع ونبذ العنف والتسامح. وبالإضافة إلى الأيام والأنشطة الدولية المذكورة أعلاه، روجت الإدارة أيضاً لرسائل الإدماج الاجتماعي والمساواة الاجتماعية في اليوم الدولي للديمقراطية (١٥ أيلول/سبتمبر)، مع التركيز على بناء مجتمعات مسالمة وحاضنة للجميع من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وفي اليوم الدولي للمهاجرين (١٨ كانون الأول/ديسمبر)، بهدف إبراز

فوائد الهجرة وتغيير المواقف السلبية تجاه المهاجرين. وروّجت الإدارة للمناسبة السنوية المتعلقة بالمعاهدات (من ١٩ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر) والتي تم تخصيصها لموضوع التنقل البشري، من خلال نشرات صحفية وإحاطات يومية موجهة إلى وسائط الإعلام وتبرز أهمية التعاون المتعدد الأطراف وفوائده للسلام الدولي.

دال - برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين

٢٥ - في إطار البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، الصادر به تكليف من الجمعية العامة (انظر القرار ١٤/٧٠)، نظمت الإدارة برنامجها السنوي لتدريب الصحفيين الفلسطينيين في الفترة من ٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر. وشارك في البرنامج التدريبي تسعة من الإعلاميين الفلسطينيين، ليصل بذلك مجموع الصحفيين الذين استفادوا من هذا البرنامج إلى ١٨٠ صحفياً. وتضمّن الجزء الأول من البرنامج قضاء أسبوعين في مقر الأمم المتحدة، حيث التقى الصحفيون بالأمين العام وكبار المسؤولين والدبلوماسيين، وأسبوع واحد في واشنطن العاصمة، حيث التقوا بممثلين عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وزاروا العديد من كبريات المؤسسات الإعلامية ومراكز الفكر والمنظمات غير الحكومية. ثم سافر الفريق إلى الدوحة لتكملة دورة تدريبية تطبيقية حول الصحافة التلفزيونية والوسائط الرقمية، استضافها مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير على مدى أسبوعين. وقد تيسر إنجاز هذا الجزء من برنامج التدريب بفضل هبة من شبكة الجزيرة الإعلامية.

٢٦ - وللإحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، عملت الإدارة بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية من أجل توفير الدعم الإعلامي لحدث خاص نُظم في المقر في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وتضمن الحدث اجتماعاً خاصاً للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وافتتاح معرض على إيقاع حفلة للرقص الفلسطيني. ونظمت أيضاً مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتبها الإعلامية في أديس أبابا وأنقرة وبوغوتا وبروكسل وكانبرا (أستراليا) وداكار ودار السلام (جمهورية تنزانيا المتحدة) ودكا وجنيف وموسكو ونيروبي ونيودلهي وواغادوغو والرباط وبراغ وبريتوريا وطهران وفيينا أنشطة لإحياء هذا اليوم.

هاء - إنهاء الاستعمار

٢٧ - شرعت الإدارة في العمل من أجل ترجمة وإنتاج النسخة المطبوعة من النشرة التي تم تحديثها مؤخراً والمتعلقة بما تستطيع الأمم المتحدة عمله لمساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقامت أيضاً بالترويج لأنشطة الإحتفال بالذكرى السنوية السادسة والخمسين لاعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في كانون الأول/ديسمبر

من خلال وسائط الإعلام المطبوعة والإلكترونية، بما في ذلك حساباتها على وسائط التواصل الاجتماعي وشبكة مراكز الإعلام.

واو - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٢٨ - في إطار الجهود التي تنسقها الأمم المتحدة لحشد الدعم للتنمية الاقتصادية والسلام والأمن في أفريقيا، قامت الإدارة، بتعاون وثيق مع مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ووكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (النيباد)، والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران التابعة للوكالة، بالتعريف بالقضايا الأفريقية والترويج لها من خلال مجلتها "التجديد الأفريقي" (Africa Renewal/Afrique Renouveau) والموقع الشبكي للمجلة بنسخته الإنكليزية والفرنسية. وواصلت الإدارة أيضا التعريف بالأهداف والأولويات والإنجازات التي حققتها وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٢٩ - وفي تشرين الأول/أكتوبر، نظمت الإدارة أنشطة إعلامية، منها إحاطة إعلامية ومقابلات صحفية مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة، لدعم الأسبوع الأفريقي السنوي، الذي عُقد على هامش المناقشة الخاصة للجمعية العامة بشأن أفريقيا. وتحت عنوان "تعزيز الشراكات من أجل التنمية المستدامة الشاملة للجميع والحكم الرشيد والسلام والاستقرار في أفريقيا"، أصدرت الإدارة تغريدات حية وإحاطات منتظمة عن المناسبات الرفيعة المستوى على حساباتها بوسائط التواصل الاجتماعي. وناقش مسؤولو الأمم المتحدة مسائل تتعلق بالشراكة العالمية الجديدة من أجل ترسيخ الحكم الرشيد وسيادة القانون في أفريقيا وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها.

٣٠ - ونظمت الإدارة أيضا اجتماع المائدة المستديرة الإعلامي السنوي الذي تخللته مآدبة فطور مع الرئيس التنفيذي لوكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة، في نيويورك، حول موضوع "تخفيف مخاطر الاستثمار في البنى التحتية في أفريقيا"، بمشاركة ممثلين عن شبكة الأعمال التجارية القارية، لأول مرة، ومن بينهم بعض كبار رجال الأعمال في أفريقيا. واغتنتم وسائط الإعلام الفرصة للتداول مع كبار المسؤولين في الشراكة الجديدة والمشاركين من القطاع الخاص حول الجهود الرامية إلى تعزيز الاستثمار في أفريقيا، ولا سيما في البنى التحتية. وأضافت الإدارة صفحة شبكية خاصة على موقعها الشبكي (www.un.org/africarenewal/) عن أفريقيا في الجمعية العامة، أُضيفت إليها بانتظام مستجدات الخطابات والبيانات والأنشطة الرسمية للقادة الأفارقة خلال المناقشة العامة.

٣١ - وقدمت الإدارة للاتحاد الأفريقي مساعدة تقنية وتحريرية في إنتاج ونشر نشرته الإخبارية التي ركزت نسختها لعام ٢٠١٦ على حقوق المرأة وحقوق الإنسان. وقد استمر تنامي خدمة المقالات الإخبارية الواسعة التوزيع التي تقدمها مجلة "التجديد الأفريقي"

(Africa Renewal/Afrique Renouveau) خلال عام ٢٠١٦. وفي الفترة ما بين آب/أغسطس وكانون الأول/ديسمبر، أُعيد نشر ٢٦ مقالة من مقالات المجلة باللغتين الإنكليزية والفرنسية ٢٣٨ مرة في أكثر من ٥٠ من وسائل الإعلام في أفريقيا وفي جميع أنحاء العالم.

٣٢ - وتجارباً مع تزايد الاهتمام من القراء بالمقالات المتعلقة بأفريقيا التي عادة ما تهملها وسائل الإعلام الرئيسية، ركز عدد آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر من مجلة Africa Renewal/Afrique Renouveau على نمو الديمقراطية الأفريقية، وتضمن مقالات عن إصدار جواز سفر لعموم أفريقيا والانتخابات والعلاقات بين الهند وأفريقيا والتصنيع الأخضر والشؤون الجنسانية ودور المجتمع المدني في الديمقراطية وتغير المناخ. وتناول عدد كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ - آذار/مارس ٢٠١٧ إعادة النظر في نظم الرعاية الصحية في القارة، ومن بين المواضيع التي عالجها العدد المكاسب التي تحققت في الجهود المبذولة لمكافحة الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض العقلية وهجرة الكفاءات الطبية والتأمين الصحي والعبء الذي تمثله الأمراض الناجمة عن أنماط الحياة المتبعة. وتناول العدد أيضاً انهيار أسعار السلع الأساسية على الصعيد العالمي وأثر ذلك على الاقتصادات الأفريقية ومحنة المهاجرين الأفارقة الباحثين عن حياة أفضل في أوروبا والاستثمارات المغربية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وستشارك الإدارة في الدورة الثامنة عشرة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، المزمع عقدها في داكار في آذار/مارس ٢٠١٧، بشأن تنفيذ خطة عام ٢٠٦٣ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. واعتمدت مجموعة الدعوة والاتصال التابعة للآلية، والتي تعتبر الإدارة عضواً فيها، خطة عمل إعلامية تغطي الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧.

٣٣ - وتعاونت الإدارة مع الجامعات الصينية من أجل إصدار أول عدد من مجلة "التجديد الأفريقي" (Africa Renewal) باللغة الصينية على شبكة الإنترنت. وبالتعاون مع مكتب المبعوث الخاص المعني بالشباب، أصدرت الإدارة عدداً خاصاً عن الشباب عالجته فيه قضايا البطالة والتعليم والصحة الإنجابية والهجرة والشؤون الجنسانية والمشاركة السياسية.

٣٤ - وسعيًا لزيادة قراء المجلة، أضافت الإدارة مزيداً من منصات النشر، من بينها آي تيونز وزينيو وبريس ريدر، وبدأت تعد ملفات للبحث الرقمي ومقاطع فيديو قصيرة على الموقع الشبكي للمجلة. وقد سجلت حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي نمواً كبيراً. فعلى سبيل المثال، في الفترة من ١ آب/أغسطس إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، ارتفع عدد متابعي حسابات المجلة على موقع تويتر بنسبة ١٣ في المائة للحساب باللغة الفرنسية وبنسبة ١٠ في المائة للحساب باللغة الإنكليزية (انظر الجدول).

تزايد الاهتمام عبر وسائط التواصل الاجتماعي بمجلة "التجديد الأفريقي"

Africa Renewal/Afrique Renouveau

النصبة	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦	الزيادة (في المائة)
تويتر (عدد المتابعين)	٨١ ٨٠٠	٨٩ ٧١٢	١٠
@africarenewal	٤٩ ٣٠٠	٥٦ ٥٣٧	١٥
@ONUafrique	٦ ١٤٥	٨ ٠٢١	٣١
فيسبوك (عدد تسجيلات الإعجاب):	٢ ٨٠٢	٣ ٢٦٢	١٦
Africa Renewal			
Afrique Renouveau			

زاي - عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٣٥ - في إطار دعم نشاط الأمم المتحدة الرئيسي، وهو عمليات دعم السلام، تعاونت الإدارة تعاوناً وثيقاً مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية على تعزيز التواصل الإعلامي بشأن تحديات السلام والأمن الرئيسية التي تواجه المنظمة.

٣٦ - فقد عملت الإدارة مع الشركاء في المقر وفي المنطقة من أجل تعزيز فهم أفضل لجهود الأمم المتحدة السياسية وللعمل الإنساني الجاري في الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة، إذ شاركت في الاجتماعات العادية لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالأزمة السورية التي تقودها إدارة الشؤون السياسية وفي المؤتمرات الأسبوعية عبر الفيديو التي ترأسها إدارة الشؤون السياسية. وقدّمت الإدارة أيضاً دعماً مباشراً إلى مكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى سورية من خلال إيفاد موظف للعمل في مكتب الاتصال التابع لمكتب المبعوث الخاص. وأصدرت الإدارة مادة إعلامية أسبوعية بعنوان "الأزمة السورية: استجابة الأمم المتحدة" تقدّم لمحة عامة عن أحدث الأنشطة التي تنفذها الأمم المتحدة استجابةً للأزمة.

٣٧ - ومع مواصلة المبعوث الخاص بذل جهود دبلوماسية للتوصل إلى وقف للأعمال العدائية في اليمن، غطت الإدارة أنشطته على منصاتها الإعلامية. إذ جمعت الأنشطة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة دعماً لجهود السلام على صفحة مخصصة على موقع مركز أنباء الأمم المتحدة. وشاركت الإدارة أيضاً في عملية التخطيط الاستراتيجي لإمكانية تعزيز وجود الأمم المتحدة في اليمن إذا وُقّع اتفاق للسلام.

٣٨ - وشاركت الإدارة في اجتماعات فريق إدارة الأزمات بشأن جنوب السودان بقيادة مركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات، وقدّمت الدعم الإعلامي إلى إدارة عمليات حفظ السلام عقب اندلاع أعمال العنف في تموز/يوليه. ولأن الإدارة عضو أساسي في فريق التخطيط التابع لبعثة الأمم المتحدة في كولومبيا، دعمت الإدارة جهود الاتصال الاستراتيجي

أثناء التوصل إلى اتفاق للسلام وتعديله والتصديق عليه في نهاية المطاف، بما في ذلك استقبال وتوجيه الموظفين الإعلاميين لصالح البعثة، وتعهّد الموقع الإلكتروني للبعثة باللغتين الإنكليزية والإسبانية. ووضعت الإدارة وحدة تدريبية للتعريف بالاتصال الاستراتيجي لجميع أفراد البعثة، ووحدة تدريبية بشأن التعامل مع وسائط الإعلام مصممة خصيصاً لقيادة البعثة.

٣٩ - وقدمت الإدارة المشورة في مجال الاتصال الاستراتيجي إلى مكتب المنسقة الخاصة المعنية بتحسين استجابة الأمم المتحدة للاستغلال والانتهاك الجنسيين، وساعدت على تصميم بطاقات بعنوان "الأعداء مرفوضة" ستوزع على حفظة السلام. ورصدت تنفيذ استراتيجية الاتصال التي وضعتها بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين مباشرة مع بعثات حفظ السلام من خلال جلسات منتظمة عبر شبكة الإنترنت، ودعت إلى اعتماد موقف أكثر استباقاً في مجال الاتصال، فشجعت القيادات العليا في الأمم المتحدة على إعلاء صوتهم بشأن مسائل الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نحو أكثر تواتراً.

٤٠ - وأنشأت الإدارة فريق اتصال مشتركاً بين الوكالات من أجل دعم جهود الاتصال وكفالة اتساق الرسائل الرئيسية فيما يتعلق بالعمليات العسكرية المشتركة لاستعادة الموصل في العراق من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، والتي انطلقت في تشرين الأول/أكتوبر. وشاركت الإدارة أيضاً في اجتماعات فريق إدارة الأزمات المعقودة كل أسبوعين بشأن العراق.

٤١ - وعقب اعتماد الجمعية العامة ومجلس الأمن في نيسان/أبريل قرارين تاريخيين بشأن استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام (٢٦٢/٧٠ و ٢٢٨٢ (٢٠١٦)، على التوالي)، دعمت الإدارة جهود مكتب دعم بناء السلام للتوعية بالخطة الجديدة للحفاظ على السلام. وقدمت الإدارة الدعم في مجال الاتصال ووفّرت تغطية على قنواتها الإعلامية التقليدية والاجتماعية لمؤتمر التبرع لصندوق بناء السلام المعقود في أيلول/سبتمبر.

٤٢ - وشاركت الإدارة، في إطار تعاون وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، في إدارة الموقع الشبكي لحفظ السلام (www.un.org/peacekeeping) باللغات الرسمية الست. وواصل مجلس التحرير المشترك للموقع الشبكي عقد اجتماعات منتظمة لتغطية مسائل تتعلق بتعهّد الموقع الشبكي وتطويره، بغية تحسين جودة المواد شكلاً ومضموناً وتعزيز استخدام منصات التواصل الاجتماعي. ويعكف المجلس على تطوير منصة شبكية جديدة للبعثات الميدانية، باشرت ٢٦ بعثة باستخدامها بالفعل.

٤٣ - ونظمت الإدارة دورة تدريبية بشأن الاتصالات الرقمية للبعثات الإقليمية في الشرق الأوسط، بما فيها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة. ووضعت اللمسات الأخيرة على مشروع سياسة بشأن الاتصال الاستراتيجي والإعلام لصالح

عمليات حفظ السلام بعد مشاورات مستفيضة مع موظفي الإعلام من البعثات الميدانية. وستُعدّ الإدارة نسخة معدلة من السياسة للبعثات السياسية الخاصة.

٤٤ - وتواصل الإدارة استخدام قدرات التوعية الإعلامية والتواصل الاجتماعي المتاحة للشبكة العالمية لمراكز الإعلام من أجل تسليط الضوء على الرسائل من عمليات حفظ السلام والمقر بغبة التعريف بإسهامات وتضحيات البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في أوساط جماهيرها المحلية بلغاتها المحلية. وقد بُذلت جهود من هذا القبيل في ٣٩ مناسبة واستهدفت ٢١ دولة عضواً.

حاء - مكافحة الإرهاب

٤٥ - وبغية تعزيز فهم الجمهور لعمل هيئات الأمم المتحدة المتعددة المعنية بمكافحة الإرهاب، واصلت الإدارة تحديث الموقع الشبكي. بما يستجد من إجراءات تتخذها الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. وبغية تعزيز الاتساق والتنسيق في مجال الاتصال الاستراتيجي فيما يتعلق بمنع التطرف العنيف، أنشئ في أواخر عام ٢٠١٦ فريق عامل جديد معني بالاتصال الاستراتيجي تشترك الإدارة في رئاسته. وشاركت الإدارة أيضاً في مشروع يهدف إلى تدريب وسائط الإعلام وبناء قدراتها ووضع استراتيجية اتصال لضحايا الإرهاب لإسماح أصواتهم.

طاء - نزع السلاح

٤٦ - ساعدت الإدارة في تحديث الموقعين الشبكيين لليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية واليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

ياء - فيروس زيكا

٤٧ - عملت الإدارة عن كثب مع منظمة الصحة العالمية، وقدمت الدعم في مجال الاتصال الاستراتيجي لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لفيروس زيكا والمضاعفات المرتبطة به. وقادت الإدارة النداءات الإعلامية المنتظمة الصادرة على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالأزمات الصحية وحالات تفشي الوباء للتأكد من أن المنظومة تتحدث بصوت واحد في هذا الموضوع، وقد اكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في تشرين الثاني/نوفمبر عندما أُهيمت حالة الطوارئ في مجال الصحة العامة التي تثير قلقاً دولياً.

كاف - التعامل مع حركات التزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين

٤٨ - في إطار التحضير للاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بحركات التزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين، الذي عُقد في ١٩ أيلول/سبتمبر، أنشأت الإدارة وشاركت في رئاسة فريق اتصال مشترك بين الوكالات من أجل وضع وتنفيذ استراتيجية وإعداد رسائل رئيسية على نطاق المنظومة. وقامت الإدارة أيضاً بتنسيق مؤتمرات صحفية وإحاطات أساسية

ومقابلات مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة، وأعدت مواد اتصال وطوّرت موقعاً شبكياً باللغات الرسمية الست. ونفذت مراكز الإعلام أنشطة توعية عالمية في الفترة السابقة للحملة. وأعدت الإدارة تقرير رصد وتحليل إعلامي لجهود التوعية الإعلامية بالاجتماع.

٤٩ - وفي إطار النتائج الرئيسية للاجتماع، تصدّرت الإدارة جهود تصميم الحملة المعنونة "معاً من أجل الاحترام والسلامة والكرامة للجميع"، وهي حملة عالمية تهدف إلى تغيير التصورات والمواقف السلبية تجاه اللاجئ والمهاجرين، وإلى تعزيز العقد الاجتماعي بين البلدان والمجتمعات المضيفة واللاجئين والمهاجرين. وأعدت الإدارة علامة مميزة للحملة وموقعاً على الإنترنت ومحتوى رقمياً باللغات الرسمية الست، وتعكف على إقامة مجموعة واسعة من الشراكات مع المؤسسات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وقامت الإدارة أيضاً بتنسيق سلسلة عالمية من المناسبات من خلال مكاتبها الميدانية من أجل نشر الرسالة وتحفيز العمل على الصعيدين المجتمعي والوطني.

٥٠ - فعلى سبيل المثال، في الفترة السابقة للاجتماع، نظّم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية، ومقره بروكسل، بالشراكة مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، حملة تتألف من أعمال فنية في شوارع المدن البلجيكية بهدف التوعية بمحنة اللاجئين والمهاجرين، ولإيصال رسالة واضحة إلى الحكومات بأن تتخذ إجراءات فورية. وأعدّ مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو فيلماً وثائقياً عن اللاجئين والمهاجرين الذين قدموا إلى البرازيل لبدء حياة جديدة، سلّط فيه الضوء على التحديات التي واجهت الفريقين الأولمبيين للمعوقين وللاجئين اللذين شاركوا في الألعاب الأولمبية المقامة في ريو دي جانيرو في عام ٢٠١٦. وقد سجّل الفيديو باللغة البرتغالية مع ترجمة باللغة الإنكليزية.

٥١ - وقدّم عدد من مراكز الإعلام والدوائر الإعلامية، بما فيها تلك الموجودة في دكا وجنيف وبريتوريا وواشنطن العاصمة، الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة في تنظيم المهرجان العالمي لأفلام الهجرة في كانون الأول/ديسمبر، حيث حمل، إضافة إلى علامات أخرى، العلامة المميزة الخاصة بالحملة المعنونة "معاً من أجل الاحترام والسلامة والكرامة للجميع".

الرصد والتحليل الإعلامي لجهود التوعية الإعلامية بالاجتماع العام الرفيع المستوى

٥٢ - كان الغرض من التحليل الإعلامي تقييم التغطية الإعلامية على الصعيد العالمي لمسألة اللاجئين والمهاجرين وقت انعقاد الاجتماع العام الرفيع المستوى. وكان التحليل يهدف إلى تحديد قدرة الإدارة على التعريف بالاجتماع لدى وسائل الإعلام، استناداً إلى نطاق وفعالية أنشطة الاتصال التي تضطلع بها. ورصدت وحدة التقييم وبحوث الاتصالات التابعة للإدارة، بدعم من مراكز الإعلام، مدى وضوح ومستوى استحسان التغطية الصحفية فيما يتعلق بالمنظمة والمسائل المثارة في الاجتماع على السواء، وكذلك حجم تغطية وسائل

الإعلام العالمية للرسائل الرئيسية للأمم المتحدة والمتحدثين الرسميين باسمها. واستند التحليل إلى المنهجيات المعيارية المعمول بها في القطاع، واعتمد على ما هو متاح للإدارة، بفضل مراكز الإعلام، من معارف فريدة من نوعها، من حيث الغنى والتنوع، باللغات وبالإعلام المحلي. وفيما يلي النتائج الرئيسية:

(أ) المناسبات الحكومية الدولية الرئيسية، مثل اجتماعات القمة، لا تزال عناصر جذب قوية لتغطية وسائط الإعلام التقليدية في جميع أنحاء العالم؛

(ب) جهود التوعية الإعلامية تؤدي أكلها: فالتوعية الموجهة، مقترنة بالتوزيع الواسع النطاق للمواد العالية الجودة، تؤثر في أصداء هذه الجهود. فالإحاطة الصحفية الحصرية التي نظمتها الإدارة لوكالات الأنباء والتوزيع الواسع النطاق للنشرات الصحفية، إلى جانب الإحاطات الصحفية والظهور الإعلامي ونشر مواد في وسائط التواصل الاجتماعي بصورة منتظمة، كانت جميعها استثمارات مجدية وساعدت على توجيه التغطية الإعلامية؛

(ج) الرسائل أمر بالغ الأهمية: عندما تكون الرسائل الرئيسية واضحة ومقتضبة وغير توجيهية، فإنها تحظى بالتغطية وتؤثر في الأصداء الإعلامية. فقد كان مستوى التقاط الرسائل الرئيسية للأمم المتحدة قوياً، حيث نقل ٤٨ في المائة من وسائط الإعلام رسالة رئيسية واحدة على الأقل. وكانت الرسالة الأكثر شعبية، بما في ذلك في أوروبا، حيث كان مستوى التقاط الرسائل أضعف، هي أن التحدي المتمثل في التعامل مع حركات التزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين ليس تحدياً عصبياً إذا استند التعاون الدولي على روح المسؤولية المشتركة؛

(د) إيجاد علامة مميزة أمر مهم: العنوان الذي اختير للحدث أبرز كلاً من التزام المنظمة بهذه المسألة وكلمتي "لاجئين" و "مهاجرين"؛

(هـ) المكان والتوقيت يؤثران في مدى ظهور الأمم المتحدة فيما يتعلق بحدث معين و/أو مسألة معينة: فقد كان ظهور المنظمة واضحاً في وسائط الإعلام، وفقاً لتحليلات سابقة لاجتماعات قمة عُقدت وقت افتتاح دورة الجمعية العامة.

لام - وسائط التواصل الاجتماعي

٥٣ - بعد أن أضحت وسائط التواصل الاجتماعي أداة اتصالات رئيسية للأمم المتحدة في العصر الرقمي، تفاعلت الإدارة مع متابعي وسائط التواصل الاجتماعي وقامت بعرض صور لكواليس عمل المنظمة عبر المنابر العالمية الرئيسية، بما في ذلك فيسبوك، وفليكر، وغوغل+ (Google+)، وإنستغرام، وسنابشات (Snapchat) وتبلر (Tumblr)، وتويتر، وفيكيه (VK)، ووي تشات (WeChat) ووايبو ويوتيوب. ويطلع رسائل الأمم المتحدة على وسائط التواصل الاجتماعي أكثر من ١٦ مليون شخص كل يوم. وتقوم الإدارة حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على عملية تتم على نطاق الأمانة العامة لصياغة سياسات بشأن استخدام

وسائط التواصل الاجتماعي، وقامت بنشر وثائق توجيهية، وتنظيم أنشطة إعلامية عن مواضيع تتعلق بوسائط التواصل الاجتماعي، واضطلعت بدور قيادي في تنسيق مبادرات وسائط التواصل الاجتماعي من أجل منظومة الأمم المتحدة.

٥٤ - وارتفع باطراد عدد متابعي حساب المنظمة على موقع تويتر باللغة الإنكليزية، حيث يبلغ حالياً أكثر من ٨ ملايين. ومن بين أكثر المواضيع مشاهدة أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الإجراءات المتخذة بشأن اتفاق باريس؛ وجهود المنظمة في التعامل مع حالات المحرقة واللجوء على الصعيد العالمي؛ والأزمات في جمهورية أفريقيا الوسطى والجمهورية العربية السورية ومالي وهايي واليمن، وقضية فلسطين. ولوحظت نتائج مماثلة على حسابي فيسبوك وغوغل+ باللغة الإنكليزية، إذ يفوق عدد المعجبين بالحسابين ثمانية ملايين معجب. وما زالت الإدارة تشهد زيادة مذهلة على حسابها على موقع إنستاغرام، حيث من المتوقع أن يتجاوز عدد متابعيه مليون متابع في عام ٢٠١٧.

٥٥ - وخلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة، عملت الإدارة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وممثلي منابر التواصل الاجتماعي من فيسبوك وإنستاغرام وسناشات وتويتر ووايو لتخصيص حيز في وسائط التواصل الاجتماعي لقادة العالم والمشاركين الرفيعة المستوى حتى يتسنى إنشاء محتوى متعدد اللغات بصيغة "رقمية خالصة"، وهو ما شهد إقبالا كبيرا من المعجبين والمتابعين على شبكة الإنترنت. وبناء على الدروس المستفادة في أيلول/سبتمبر، أنشئ حيز مماثل في مؤتمر تغير المناخ الذي عقد في مراكش.

ثالثا - خدمات مراكز الإعلام

ألف - التعدد اللغوي

٥٦ - تتواصل الشبكة العالمية لمراكز الإعلام مع الجماهير المحلية بلغاتها لإحداث المزيد من التأثير والانتشار. فقد نشرت المراكز مواد إعلامية بـ ٦٦ لغة^(١)، وقامت بإعداد نشرات صحفية وملخصات لها، وإعادة تعميمها وترجمتها في كثير من الأحيان، وكذلك صحائف وقائع وغيرها من المواد الإعلامية والمحتويات الصادرة من المقر أو من منظومة الأمم المتحدة

(١) اللغات الأفريقية البانوية والأكواميم توي والأرمينية والأسانتي توي وباهاسا إندونيسيا والبنغالية والبيلاروسية والبمبا والتشيكية والداغارية والداغابانية والدانغمية والدنماركية والهولندية والإيوي والفانتي والفلبينية والفنلندية ولغة الفولفولد (بور كينا فاسو) والفولفولد (الكامرون) والغا والجورجية والألمانية والكورنجا واليونانية والغولماسيما والهاوسا والهليغايونون والهندية والهنغارية والأيسلندية والإيطالية واليابانية والكازاخستانية والسواحيلية والملاغشية والندييلية والنرويجية والنيانجا/الشينيانجا والترما والفارسية والبولندية والبرتغالية والكيشوا والسيبيدية والسيستوتو والسيستوانا والشونا والسينهالا والسيسواتية والسلوفاكية والسلوفينية والسويدية والتركية والتاميلية والتيلوغو والتوي والأوكرانية والأوردو والأوزبكية والفنندا والولوف والكوسا والتسونغا واليوروبا والزولو.

على الصعيد المحلي. وتصدر مراكز الإعلام نشرات إخبارية بـ ١٥ لغة أسبوعياً أو شهرياً أو مرة كل شهرين أو كل ثلاثة أشهر.

٥٧ - وقامت مراكز الإعلام بترجمة أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الرموز المثلثة لها، إلى ٥٠ لغة. وفي خطوة غير مسبوق، أقام مركز الإعلام في أكرا شراكة مع مطبعة غانا برايل التابعة لوزارة التعليم، لإصدار نص أهداف التنمية المستدامة بلغة برايل الغانية.

٥٨ - ومن بين المواقع الشبكية الـ ٥٩ لمراكز الإعلام، يستخدم ٣١ موقعا لغات محلية. ولما مجموعه ٥٤ مركزا حسابات على موقع فيسبوك، من بينها ١٦ حسابا باللغات المحلية، ولدى ٥٣ مركزاً حسابات على موقع تويتر تستخدم ٢٢ لغة محلية، ولدى ٣٩ مركزاً حسابات على موقع يوتيوب تستخدم ٨ لغات محلية. واستخدمت المراكز أيضاً المنابر التي تتيحها وسائط التواصل الاجتماعي الأخرى، مثل أبارات (Aparat)، وفليكر، وفليب بورد (Flipboard)، وغوغل+، وإنستاغرام، ولينكد إن (LinkedIn)، ولايفستريم (Livestream)، وبيريسكوب (Periscope)، وبنترست (Pinterest)، وسلايد شير (SlideShare)، وسنابشات، وتيليجرام (Telegram)، وتبلر (Tumblr)، وفيميو (Vimeo)، وفاين (Vine) وفيكيه (VK).

٥٩ - وأنتجت بعض مراكز الإعلام برامج إذاعية وتلفزيونية خاصة بها، بينما قام البعض الآخر بتوزيع برامج من إنتاج تلفزيون/إذاعة الأمم المتحدة، وتم بثها بلغات شتى.

٦٠ - وفي إطار الأنشطة التي يقوم بها مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو لتعزيز التعدد اللغوي، نظم المركز في تشرين الثاني/نوفمبر حلقة العمل السنوية السابعة بشأن الترجمة لممثلي الجامعات الأطراف في مذكرة التفاهم الموقعة مع الأمانة العامة للتعاون في مجال تدريب المترجمين التحريريين والمترجمين الشفويين الروس للعمل في المنظمات الدولية في المستقبل.

باء - تعزيز الأنشطة الإعلامية في الدول الأعضاء التي لا تغطيها شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٦١ - بفضل عضوية الإدارة في الفريق العامل المعني بالاتصالات والدعوة، العضو بدوره في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، تمكنت أفرقة الأمم المتحدة القطرية في البلدان التي لا يوجد بها مركز إعلامي من الاستفادة بشكل كامل مما تقدمه الإدارة للمراكز الإعلامية من توجيه ودعم في مجال الاتصالات.

٦٢ - فقد دخلت الإدارة، من خلال مكتب الأمم المتحدة للإعلام في ألماني، في تعاون وثيق مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى في عشق آباد، بهدف القيام بمبادرات مشتركة، من قبيل التعريف بأهداف التنمية المستدامة وبمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، ونموذج محاكاة الأمم المتحدة، والمسائل المتصلة بمكافحة الإرهاب والتطرف، وعدم الانتشار النووي، وبناء قدرات الشباب والصحفيين في تركمانستان.

ويتعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية، الموجود في بروكسل، بانتظام مع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، ولا سيما بشأن المحتوى الصادر باللغة البرتغالية.

جيم - الاحتفال بالأيام الدولية

٦٣ - يساعد الاحتفال بالأيام الدولية مراكز الإعلام على التعاون مع طائفة واسعة من الشركاء وتعزيز علاقات الشراكة معهم. فبمناسبة اليوم الدولي للسلام (٢١ أيلول/سبتمبر)، تعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا وويندهوك على إنجاز مشروع PeacePals، وشجع المركزان طلاب المدارس الثانوية على أن يكتب بعضهم لبعض عن السلام وأهداف التنمية المستدامة، وتحديد الهدف ١٦.

٦٤ - وبمناسبة بداية حملة الستة عشر يوماً لمناهضة العنف الجنساني، في تشرين الثاني/نوفمبر، قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ووزارة الخدمة العامة والشباب والشؤون الجنسانية، بتنظيم حملة ضد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في شمال كينيا.

٦٥ - وقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بتنظيم دورة حية على فيسبوك مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في يوم حقوق الإنسان. وحظي الفيديو بما يقارب ٩٠ ٠٠٠ مشاهدة وأكثر من ٩ ٠٠٠ رد وتعليق ومشاركة. وفي الفترة التي سبقت ذلك اليوم، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في إسلام آباد والمفوضية العليا الكندية لدى باكستان حلقة نقاش لإذكاء الوعي بصحة مغايري الهوية الجنسانية وحقوق الإنسان الخاصة بهم.

دال - النهوض بمراكز الأمم المتحدة للإعلام من خلال الدعم الاستراتيجي وتعزيز القدرات ومد جسور التآزر

٦٦ - لتعظيم الأثر والتغلب على قلة الموارد، تعمل الإدارة على تمكين روابط التآزر بين مراكز الإعلام، معتمدة في ذلك على المراكز الأكبر حجماً، بحيث تزيد هذه المراكز من الدعم الذي تقدمه للمكاتب الإعلامية القائمة في مناطقها. وتستخدم الإدارة أيضاً جميع الوسائل المتاحة للحفاظ على التفاعل المنتظم عن طريق البريد الإلكتروني والتداول عن بعد والاجتماعات عبر الإنترنت والزيارات الشخصية والتدريب وحلقات العمل.

٦٧ - ونظمت الإدارة حلقة عمل في تشرين الثاني/نوفمبر، بالشراكة مع مؤسسة الأمم المتحدة، لتعزيز قدرات مراكز الإعلام على التعريف بأهداف التنمية المستدامة. فقد اجتمع ١٩ مديراً في المقر لمناقشة الكيفية التي يمكنهم بها تعزيز الفهم العام لأهداف التنمية المستدامة ولعمل المنظمة على نطاق أوسع. وفي إطار هذا المشروع، التقى موظفو الإعلام الوطنيون

من تسعة مراكز أفريقية ناطقة بالفرنسية لعقد حلقة عمل في مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار في كانون الأول/ديسمبر. وتبادل المشاركون الخبرات والاحتياجات والتحديات والفرص مع خبراء من المنطقة، وكذلك من المقر ومن مكاتب حفظ السلام عبر شبكة الإنترنت. وأسفرت حلقة العمل عن تمثين روابط التآزر بين المراكز في المنطقة وحول اللغة الفرنسية مع أفرقة اللغة الفرنسية التابعة للإدارة والموجودة في المقر وفي جنيف وبروكسل.

٦٨ - وبناء على النتائج الإيجابية التي تحققت في عام ٢٠١٥، دعت الإدارة أربعة من موظفي مراكز الإعلام لمساعدة فريقها المعني بوسائط التواصل الاجتماعي خلال المناسبات الرفيعة المستوى التي عقدت في أيلول/سبتمبر، وقدمت التدريب والخبرة العملية.

٦٩ - وواصلت الإدارة استخدام الاجتماعات الإلكترونية للتفاعل مع المراكز الإعلامية بشأن المسائل البرنامجية والمواضيع الإدارية والمالية، وكذلك لأغراض تتعلق بالتدريب. ففي عام ٢٠١٦، تم عقد ٩٢ إحاطة إعلامية حية (٤٠ إحاطة برنامجية، و ٣١ إحاطة إدارية، و ٢١ إحاطة بشأن التدريب/موضوعات أخرى)، شارك فيها أكثر من ١٠٠٠ شخص منهم صحفيون وأعضاء في أفرقة الأمم المتحدة القطرية وأفرقة الاتصالات. ومن الدورات التي عقدت في الفترة الأخيرة برامج توجيهية للموظفين الجدد، والتدريب على التصوير الفوتوغرافي لتحقيق الفعالية الإعلامية، ورصد وسائط الإعلام في إطار الاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن التعامل مع حركات النزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين وحوار القيادة.

هاء - العمل مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية وكيانات المنظومة

٧٠ - ما زالت مراكز الإعلام تقوم بدور محوري في عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية في مجال الاتصالات، مسترشدة في ذلك بمبدأ توحيد الخطاب. فهذه المراكز كثيرا ما تأخذ زمام المبادرة في وضع الاستراتيجيات للاحتفال المشترك بالأيام الدولية، والإعلان عن صدور التقارير، والتواصل مع قاعدة عريضة ومتنوعة من الجمهور المحلي، والتعريف بالأنشطة التي يضطلع بها أعضاء الأفرقة القطرية في البلد المعني، والتغطية الإعلامية للزيارات التي يقوم بها كبار مسؤولي الأمم المتحدة.

٧١ - وتقوم المكاتب الكائنة في بروكسل ونيروبي وفيينا بتقديم الدعم في مجالي الاتصالات الاستراتيجية والإعلام لوكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وتتولى قيادة الاتصالات على صعيد المنظومة بطرق متعددة. وتتولى المكاتب الموجودة في جنيف وفيينا ونيروبي إدارة خدمات الزوار، وتنظيم جولات مصحوبة بمرشدين، وتضطلع بترتيب الإحاطات الإعلامية للمجموعات الزائرة، وإدارة ترتيبات أخذ الكلمة في المناسبات الخارجية، وتتولى اعتماد وسائل الإعلام لتغطية المؤتمرات والمؤتمرات الصحفية التي تعقدها الأمم المتحدة وقيادة أفرقة الاتصالات المحلية.

٧٢ - وأقام مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية، الذي يوجد في بروكسل ويقدم خدماته بـ ١٣ لغة في ٢٢ بلدا من بلدان أوروبا الغربية، شراكة مع هيئات حكومية دولية متمركزة في بروكسل، بما في ذلك كيانات الاتحاد الأوروبي، لتسليط الضوء على قضايا الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، عمل المركز في يوم الأمم المتحدة مع منظومة الأمم المتحدة في بلجيكا، ووزارة الخارجية، ورابطة الأمم المتحدة، على نشر الوعي بعمل الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة، وقام خلال أسبوع المناسبات التي كان يوم الأمم المتحدة محورها بتنظيم معرض للترويج لحملة تهدف إلى الحوض على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البرلمان الأوروبي.

٧٣ - وتقدم دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف خدمات البث التلفزيوني والإذاعي والشبكي، والخدمات المتعددة الوسائط، والخدمات الصحفية، وخدمات الزوار لمكتب الأمم المتحدة في جنيف. فمنذ أيلول/سبتمبر، ساعدت الدائرة في تنظيم ٩٣ مؤتمرا صحفيا، وتولت رئاسة ٣٨ إحاطة صحفية نصف شهرية، وذلك بشأن موضوعات منها المحادثات السياسية الهامة التي تُعقد بوساطة من الأمم المتحدة، من قبيل المحادثات السياسية المتعلقة بقبرص والجمهورية العربية السورية. وأطلقت الدائرة مشروعاً يهدف إلى إنشاء محتوى متعدد الوسائط بشأن العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة وشركاؤها في جنيف لدعم خطة التنمية العالمية.

٧٤ - وقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا بإذكاء الوعي بعمل الأمم المتحدة في النمسا وهنغاريا وسلوفاكيا وسلوفينيا. ففي هنغاريا، على سبيل المثال، تولت الدائرة تنسيق أنشطة بشأن أهداف التنمية المستدامة والحملة المنظمة تحت شعار "معا من أجل الاحترام والسلامة والكرامة للجميع"، مع مكاتب الأمم المتحدة المتزايدة العدد في بودابست. وفي النمسا، قامت الدائرة بتنسيق عدد من الأنشطة منها مشاركة الأمم المتحدة في أكبر معرض للوظائف في النمسا وفي يوم الأبواب المفتوحة الذي نظّمته وزارة الخارجية. وتتولى الدائرة قيادة فريق الاتصالات، وقد قامت بإطلاق بوابة شبكية مشتركة باللغتين الإنكليزية والألمانية لأسرة الأمم المتحدة في فيينا، وتعطي هذه البوابة لمحة شاملة عن عمل منظومة الأمم المتحدة في فيينا وكيف تساهم في تحقيق التنمية المستدامة والسلام. وعملت الدائرة عن كثب مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في النمسا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل الترويج للحملة المنظمة تحت شعار "معا من أجل الاحترام والسلامة والكرامة للجميع"، بما في ذلك الزيارة التي قام بها الأمين العام في كانون الأول/ديسمبر إلى مطعم في فيينا يديره نمساويون ولاجئون سوريون.

٧٥ - وعملت مراكز الإعلام مع كيانات منظومة الأمم المتحدة بطرق أخرى متعددة. ومن أمثلة ذلك:

(أ) نظم المركز الإعلامي في أنقرة مؤتمرات صحفية بمناسبة الزيارات التي قام بها في تشرين الثاني/نوفمبر كل من المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير والمقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛

(ب) حشد المركز الإعلامي في القاهرة وسائط الإعلام من أجل تغطية المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى الأول بشأن المرأة وتحقيق السلام والأمن في المنطقة العربية، الذي عقد في أيلول/سبتمبر، ونظّمته كل من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية؛

(ج) قدم المركز الإعلامي في لاغوس الدعم في مجال الاتصالات لندوة بشأن الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة نظمتها منظومة الأمم المتحدة ووزارة الخارجية في تشرين الأول/أكتوبر؛

(د) قدم المركز الإعلامي في المنامة الدعم لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في إطار تنظيم المؤتمر السنوي السابع للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل، الذي عقد للمرة الأولى في البحرين، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(هـ) قدم المركز الإعلامي في نيروبي الدعم لمعرض إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية "توحيد الأداء" الذي نظم في تشرين الثاني/نوفمبر وقدم تغطية فوتوغرافية استفادت منها وسائط الإعلام التقليدية على نطاق واسع وتبادلتها مع الجمهور على مختلف المنصات الإلكترونية؛

(و) أقام المركز الإعلامي في بورت أوف سبين معرضاً عن أهداف التنمية المستدامة افتتحه في يوم الأمم المتحدة فريق الأمم المتحدة القطري في ترينيداد وتوباغو، بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية وشؤون الجماعة الكاريبية؛

(ز) في إطار الدعم المقدم لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أنتج المركز الإعلامي في ريو دي جانيرو شريط فيديو في تشرين الأول/أكتوبر احتفالاً باليوم الدولي للطفلة، تتحدث فيه رفائلا لاسيدرا، ممارسة لكرة اليد ومشاركة في برنامج الهيئة، مبينة كيف أن الرياضة ساعدتها وفريقها في تجاوز العقبات؛

(ح) قدم المركز الإعلامي في تونس العاصمة التوجيه والمساعدة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تنظيم مناسبة الإعلان في تونس، في كانون الأول/ديسمبر، عن صدور تقرير التنمية الريفية لعام ٢٠١٦: تعزيز التحول الريفي الشامل (*Rural Development Report*)؛ (2016: *Fostering Inclusive Rural Transformation*)؛

(ط) قدم المركز الإعلامي في واشنطن العاصمة المشورة الاستراتيجية إلى الزائرين من موظفي الأمم المتحدة بشأن الاتصال الإعلامي. ونظم كذلك عرضاً بشأن حفظ السلام

واللاجئين وتغير المناخ والتنمية المستدامة جمع فيه منظومة الأمم المتحدة في المدينة بواحدة من أكبر المجموعات الكنسية الأمريكية الأفريقية الموجودة في البلد (أكثر من مليونين من الأعضاء)، وكان ذلك في تشرين الأول/أكتوبر.

واو - الشراكات

٧٦ - أقامت مراكز الإعلام مجموعة من الشراكات لحشد الدعم اللازم لمثل الأمم المتحدة وأعمالها ولتقريب هذه المثل والأعمال من الأفهام وجعل الناس تتبناها. وبالإضافة إلى الشركاء التقليديين، مثل الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والجمعيات الأكاديمية، تعمل المراكز بصورة متزايدة مع أوساط المبدعين، والمؤسسات الثقافية والجمعيات الرياضية، والجماعات الدينية، والقطاع الخاص من أجل التوعية بالقضايا الرئيسية للأمم المتحدة لتحقيق المزيد من النتائج والأثر.

٧٧ - والمراكز الإعلامية، التي تستفيد مما أقامته من شراكات راسخة بشكل جيد مع وسائل الإعلام ومما لديها من قدرات تعبوية، أطلقت النداء من أجل السلام الذي صدر عن الأمين العام في ١ كانون الثاني/يناير من خلال ٤٠٠ منفذ من المنافذ المتمثلة في النشرات المطبوعة، والبرامج التلفزيونية والإذاعية وبرامج الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والمنافذ المتعددة الوسائط في نحو ٤٠ بلداً. وقد أصدر المقرر هذا النداء بثماني لغات (اللغات الرسمية الست والسواحلية والبرتغالية) وترجمته المراكز إلى لغات محلية كثيرة.

٧٨ - وكانت مديرة مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس متحدثة رئيسية أثناء مؤتمر بوينس آيرس للعلامات التجارية المستدامة، الذي عقد في أيلول/سبتمبر، والذي ركز على الاستراتيجيات التطلعية العالمية للأعمال والعلامات التجارية، وعلى المهنيين في مجالات التسويق والابتكار والاستدامة. وكان للعرض الذي قدمته عن أهداف التنمية المستدامة والقطاع الخاص وحضره ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص أثر واسع النطاق على وسائل التواصل الاجتماعي.

٧٩ - وأقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت شراكات مع العديد من المؤسسات الإعلامية في الأردن ولبنان لدعم أهداف التنمية المستدامة. ففي الأردن، ستعمل قناة رؤيا التلفزيونية، لمدة سنة واحدة، على إدماج أهداف التنمية المستدامة في جميع شبكاتها، وعلى إنتاج لقطات تلفزيونية و فقرات إعلانية وفواصل وتقارير عن أهداف التنمية المستدامة. وأبرمت الاتفاقات الأخرى مع وكالة البتراء الأردنية للأخبار، ومحطات تلفزيونية أردنية حكومية، وكذلك مع صحفيي الرأي والتاييمز الأردنية. وفي لبنان، أقام المركز شراكة مدتها سنة واحدة مع صحيفة الديار، التي تعد أحد أكثر الصحف اليومية تداولاً في البلد، لنشر مقالات عن أهداف التنمية المستدامة.

٨٠ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في إسلام آباد، بالاشتراك مع كل من وكالة الأنباء الفرنسية، والاتحاد الأوروبي، وسفارة فرنسا لدى باكستان ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، بتنظيم معرض صور عن أهداف التنمية المستدامة في باكستان إحياءً ليوم الأمم المتحدة. وقد انتقل المعرض إلى لاهور وكراتشي.

٨١ - وللتعريف بأهداف التنمية المستدامة لدى عامة الرأي العام، أقام كل من مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكرتا وفريق الأمم المتحدة للاتصالات في إندونيسيا شراكة مع كل من راديو الشينتا (Elshinta) وبرنامج أرينا ١٢٣ (Arena 123). وبالتعاون مع "المسار" (Path)، إحدى أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شعبية في البلد، قام المركز بالترويج لحملة برنامج الأمم المتحدة للبيئة "مناصرة الحياة البرية" (Wild for Life) في تشرين الأول/أكتوبر. ونقر ما يزيد على ٣ ملايين مشاهد على أيقونة الحملة وتطبيق تحويل الشكل في اليوم الأول فقط. وقد أنشئ هذا التطبيق بكل من لغة البهاسا الإندونيسية واللغة الفيتنامية. وسجلت الحملة الرقمية ما يزيد على ٣,٢ ملايين مستخدم لخدمة Path في أسبوع واحد.

٨٢ - وعمل مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس مع شركة "غودوير ستيتشز" من أجل تدريب مليون من الشباب والنساء على التعامل مع معدات وآليات إعادة تدوير النفايات، بالاشتراك مع السلطات الحكومية. ومن المقرر أن تعقد الدورة التدريبية الأولى في الربع الأول من عام ٢٠١٧.

٨٣ - واشترك مركز الأمم المتحدة للإعلام في مانिला مع شركتي SM Prime Holdings و SM Mall of Asia في إطلاق معرض عن أهداف التنمية المستدامة احتفالاً بيوم الأمم المتحدة. وتضمن المعرض صوراً بالحجم الطبيعي لـ ١٧ شخصاً من المشاهير مع رموز الأهداف ومعلومات عامة عنها.

٨٤ - وتولى كل من مركز الأمم المتحدة للإعلام في برينوريا ومعهد جنوب أفريقيا للشؤون الدولية تنظيم حفلة على تويتر في سويتو، بجوهانسبرغ، في يوم الأمم المتحدة، شارك من خلالها طلاب من جميع أنحاء البلد في جلسة تفاعلية مع وكالة الأمين العام للاتصالات والإعلام. وبعض هؤلاء الطلاب كانوا أعضاء في مجموعات ضمن نموذج محاكاة الأمم المتحدة.

٨٥ - ويستضيف متحف العلم والثقافة (Museon) في لاهاي، بهولندا، الذي افتتح في تشرين الأول/أكتوبر، معرضاً جديداً دائماً، بعنوان "كوكب واحد"، من خلال شراكة بين المتحف والبلدية ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية، الموجود في بروكسل. ويتألف المعرض من ١٧ عنصراً تفاعلياً تتعلق بأهداف التنمية المستدامة باللغتين الهولندية والإنكليزية.

٨٦ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو عدة أنشطة إحياءاً للذكرى السنوية الستين لعضوية اليابان في الأمم المتحدة، شملت إلقاء محاضرات في الجامعات، وإجراء مقابلات

مع موظفي الأمم المتحدة اليابانيين، وإعلاننا للخدمة العامة مرتين في الساعة كل يوم من أيام السنة على شاشات عملاقة في كل من يوراكوتشو وشيبويا وهاراجوكو التي تعد من أكثر أحياء طوكيو ازدحاماً.

٨٧ - وأصدر مركز الأمم المتحدة للإعلام في تونس العاصمة كتاباً بعنوان تونس والأمم المتحدة: ٦٠ عاماً في ٦٠ صورة، بالتعاون مع وزارة الخارجية، احتفالاً بانضمام البلد إلى المنظمة.

٨٨ - ووسع مركز الأمم المتحدة للإعلام في واشنطن العاصمة من نطاق أنشطته لتشمل المتاحف، بما فيها المتحف الوطني لتاريخ وثقافة الأفارقة الأمريكيين، ومتحف Newseum، ومؤسسة سميثسونيان (Smithsonian)، ومتحف الولايات المتحدة التذكاري للهولوكوست. وأقام المركز شراكة مع الأكاديمية الوطنية للعلوم ومع رابطة مراكز العلم والتكنولوجيا التي شاركت في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر في استضافة مناسبة في متحف الأكاديمية للعلوم من أجل إبراز أهمية مشاركة المواطن فيما يتعلق بالبحث العلمي وتغير المناخ والتكنولوجيا، واحتفل باليوم الدولي الأول الذي خصص لتوجيه الانتباه لعمل المراكز والمتاحف العلمية في جميع أنحاء العالم. ويعمل المركز على إبراز الرسائل المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة من خلال إقامة معرض دائم داخل المتحف ومعرض آخر متنقل بن مدارس المدينة.

٨٩ - وقدم المركز أيضاً الدعم لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وللمتحف Newseum في إقامة معرض عن اللاجئين في صالة آنبرغ لعرض الصور الفوتوغرافية، في تشرين الثاني/نوفمبر. وسيتعاون المركز والمتحف في سلسلة من البرامج المقرر أن تبدأ في مطلع عام ٢٠١٧.

زاي - التفاعل مع الشباب

٩٠ - بناء على الشراكات التي أُقيمت مع الشباب ومن أجل زيادة التفاعل معهم، تتعاون مراكز الإعلام مع المؤسسات التعليمية ومجموعات الشباب في عدد من المبادرات، من قبيل أيام الوظائف في الأمم المتحدة ومعارض فرص العمل وبرامج التدريب في مكان العمل. وتعرض معظم المراكز برامج للتدريب الداخلي أو الإرشاد.

٩١ - ولا يزال برنامج التوعية "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم" وسيلة فعالة لإبلاغ قصة المنظمة، حيث يصل هذا البرنامج إلى أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ طالب طوال يوم الأمم المتحدة والأسبوع المتصل به. وتنظم بعض المراكز إحاطات إعلامية دورية في أماكن عملها ومؤسساتها التعليمية، وهي إحاطات تستهدف الطلاب والمجموعات الشبابية. وفي عام ٢٠١٦، قدم ٤٦ مركزاً إحاطات لما يزيد عن ١٨٠ ٠٠٠ من الشباب والطلاب على جميع المستويات باستخدام ٣٨ لغة، خمس منها من لغات الأمم المتحدة الرسمية.

٩٢ - وبينت الدراسة الاستقصائية التي أُجريت في عام ٢٠١٦ للمشاركين في الإحاطات بهدف تقييم مدى فهم الجماهير المستهدفة لماهية الأمم المتحدة على المستوى المحلي،

أن ما متوسطه ٩٠ في المائة من المهيئين - ومعظمهم من الشباب - قد بينوا تحسناً في الفهم. وكانت هناك ٣ ٢٠٠ من الردود، جمعها ٤٥ مركزاً إعلامياً.

٩٣ - وما زالت برامج محاكاة الأمم المتحدة فعالة في التواصل مع الشباب بشأن المسائل موضع الاهتمام العالمي. وقد نظم ما يزيد عن ٢٠ مركزاً محاكاة لمؤتمرات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، شارك فيها نحو ١٢ ٠٠٠ طالب في عام ٢٠١٦. ووفرت المراكز أيضاً التدريب والمحاضرات وقدمت الدعم للمنظمين وأتاحت المواد الإعلامية للطلاب المشاركين، وكذلك للذين يعملون محكمين في المناقشات.

رابعاً - خلاصة

٩٤ - تقوم الإدارة بإعداد الحملات الاتصال بشأن المسائل ذات الأولوية التي يحددها كل من الدول الأعضاء والأمين العام، وتتولى قيادة هذه الحملات وتنفيذها. والحملتان الرئيسيتان للفترة المقبلة تنفذان تحت العنوان "أهداف التنمية المستدامة: ١٧ هدفاً لتغيير عالمنا"، والعنوان "معاً من أجل الاحترام والسلامة والكرامة للجميع". وتستخدم الإدارة وسائط التواصل الاجتماعي وأدوات الاتصالات التقليدية للوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور، يساعدها في تكييف هذه الوسائط والأدوات واستغلالها على الوجه الأمثل شبكتها من مراكز الإعلام على الصعيد العالمي.

٩٥ - وستقوم الإدارة بتوسيع نطاق دورها القيادي في مجال الاتصالات في حالات الأزمات، مع إعطاء الأولوية للتحديات الرئيسية في مجالي السلام والأمن المدرجة في جدول أعمال المنظمة، بما في ذلك التركيز الشديد على اللاجئين والمهاجرين. وستكفل الإدارة، من خلال قيادتها لفرق العمل المشتركة بين الوكالات، تنسيق الاتصالات بشأن الأزمات الناشئة والمسائل ذات الأولوية.

٩٦ - وستواصل الإدارة استكشاف الجديد من الأدوات والقنوات والشراكات الاستراتيجية التي من شأنها أن تعزز أهداف التنمية المستدامة وغيرها من مبادرات ورسائل الأمم المتحدة الرئيسية. وستكفل الإدارة، من خلال فريق الأمم المتحدة للاتصالات، التنسيق والتعاون والاتساق في الرسائل المتبادلة فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة.

٩٧ - وستعمل الإدارة أيضاً على توسيع وتعزيز الدور الذي تضطلع به مراكز الإعلام بشأن القضايا المطروحة في منطقة كل مركز على حدة، وكل مركز باللغة المحلية. وستسعى الإدارة، من خلال زيادة الاعتماد على شبكة الإنترنت في تقديم الإحاطات الإعلامية، إلى زيادة التنسيق وتبادل المعلومات عن المناسبات الرئيسية والمسائل ذات الأولوية مع المكاتب الميدانية. وسيشمل ذلك الإحاطات التي يقدمها كبار المسؤولين لأفرقة الأمم المتحدة القطرية ووسائط الإعلام الدولية. وستكفل الإدارة أيضاً تنظيم الاتصالات والعمليات الإدارية بشكل فعال بين المقر والمكاتب الميدانية.